

## الطلب علي النقود

### أولاً: نظرية كمية النقود

تنص هذه النظرية أن الزيادة في كمية النقود تحفز الأفراد علي زيادة الإنفاق مما يؤدي إلي زيادة الدخل القومي النقدي، وتنقسم إلي صيغتين، معادلة المبادلة ومعادلة الأرصدة النقدية علي النحو الآتي:

#### ١- معادلة المبادلة (ارفنج فيشر)

تعد للنقود وظيفة واحدة وهي وسيط للمبادلات

تتخذ الصيغة  $MV = PT$

M كمية النقود

V سرعة دوران النقود

P المستوي العام للأسعار

T حجم المبادلات

حيث الطرف الأيمن من المعادلة PT يوضح الدخل النقدي من بيع

السلع والخدمات والطرف الأيسر MV الإنفاق الكلي علي السلع والخدمات .

ويمكن التعبير عن المعادلة السابقة بصيغة الدخل

$$MV = PY$$

حيث يعتبر مستوي الناتج القومي الحقيقي وسرعة دوران النقود ثابتان في الأجل القصير، وأن الزيادة في كمية النقود تؤدي إلي زيادة متناسبة في المستوي العام

للأسعار، والنتيجة النهائية لنظرية كمية النقود هي أن كمية النقود تحدد المستوى العام للأسعار.

## ٢- الأرصدة النقدية ( الفرد مارشال )

انطلقت من كون النقود وسيطاً للمبادلات ومخزناً للقيمة وتأخذ الصيغة الآتية

$$Md = kpy$$

Md الطلب علي النقود

K النسبة المحتفظ بها من الدخل

P المستوى العام للأسعار

Y الناتج القومي الحقيقي

وباستخدام المعادلة أعلاها باعتبار  $y$  تمثل مستوى الناتج العام للأسعار وأن  $k$  ثابتة في الأجل القصير فزيادة كمية النقود تؤدي إلي زيادة متناسبة المستوى العام للأسعار

## - تقويم نظرية كمية النقود

١- افترضت ثبات سرعة دوران النقود فالدراسات التطبيقية أثبتت أنه من الصعوبة افتراض استقرار سرعة دوران النقود.

٢- افترضت أن مستوى الدخل التوازني يتحدد عند مستوى التوظيف الكامل

٣- افترضت أن سرعة دوران النقود وكمية النقود مستقلتان عن بعضهما البعض مما تعرضت للنقد من قبل كينز حيث أن الطلب علي النقود يعتمد علي معدل الفائدة وعوامل أخرى.

## ثانياً: نظرية كينز

يري كينز أن الطلب علي النقود يعتمد علي ثلاث دوافع:

١- دافع المعاملات

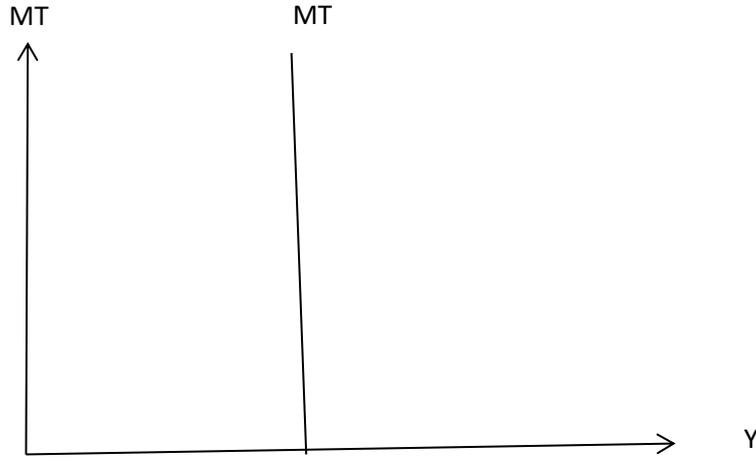
يعبر عن الطلب علي النقود بدافع المعاملات بالعلاقة الآتية  $MT = f(y)$

MT الطلب علي النقود

Y الناتج القومي الحقيقي

زيادة الناتج القومي الحقيقي تؤدي إلي زيادة الطلب علي النقود

ويمثلها الرسم التالي



٢- دافع الطوارئ

ترتبط هذه الاحتياطات بالدخل ارتباطاً طردياً

٣- دافع المضاربة

تأخذ معادلة الطلب علي النقود الشكل التالي

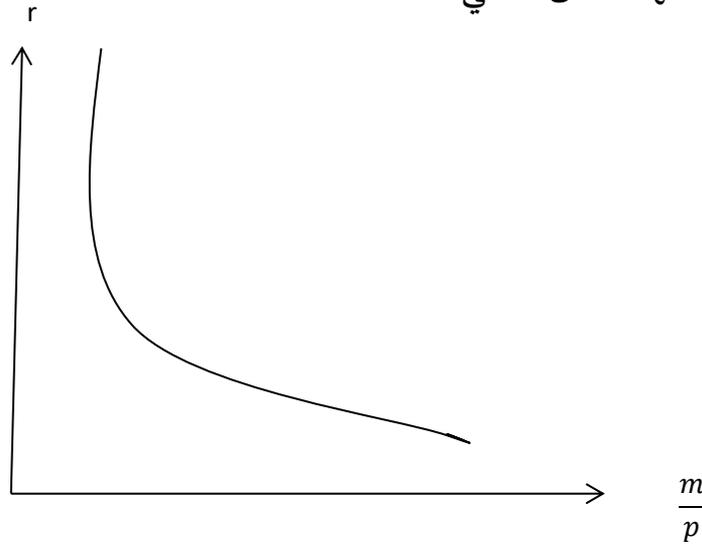
$$= f ( r ) \frac{M}{P}$$

وتعني أن هناك علاقة عكسية بين الطلب علي النقود وبين معدل الفائدة في السوق.

فعندما يرتفع معدل الفائدة يؤدي إلي انخفاض الطلب علي النقود والتوجه لشراء

السندات أما عندما يقل معدل الفائدة يؤدي زيادة الطلب علي النقود والاحتفاظ بها

سائلة كما يوضحها الشكل التالي



### - تقويم نظرية كينز

١- تتفق مع نظرية كمية النقود بأن هنالك علاقة طردية بين الدخل وبين الطلب علي النقود

٢- أن معدل الفائدة وتوقعات الأفراد تلعب دوراً رئيساً في تحديد الطلب الإجمالي علي النقود لذلك لا يثبت سرعة دوران النقود.

### ٣- التطورات الحديثة للنظرية الكينزية ( بومال وتوبين )

يريان أن زيادة معدل الفائدة يؤدي إلي انخفاض الأرصدة النقدية المحتفظ بها لدافع المعاملات لذا سرعة دوران النقود تزيد مع الزيادة في معدل الفائدة أي هناك علاقة عكسية بين الطلب علي النقود بدافع المعاملات ومعدلات الفائدة.

#### ٤- الصيغة الحديثة لنظرية كمية النقود ( ميلتون فردمان )

الطلب علي النقود عند فردمان تحدده ثلاث عوامل

١- حجم الدخل

٢- مقدار الإشباع المتوقع من الحصول علي السلعة أو الخدمة

٣- اسعار السلع الأخرى

فالعلاقة بين الدخل الدائم والطلب علي النقود علاقة طردية ، وتشمل ثروة الفرد في ظل هذه النظرية بجانب النقود علي الاسهم ، السندات والأصول العينية وتأخذ دالة الطلب علي النقود الصيغة الآتية  $\frac{Md}{P} = f( y_p, (r_b - r_m), (r_e - r_m), (\pi - r_m)$

$\frac{Md}{P}$  الطلب الحقيقي

$Y_p$  الدخل الدائم

$r_m$  العائد المتوقع من إبقاء النقود سائلة

$r_e$  العائد المتوقع علي السندات

$\pi$  معدل التضخم المتوقع

الاسئلة

اولاً: أكمل العبارات الآتية

١- تنقسم نظرية كمية النقود إلي نظريتين هما.....

٢- معادلة المبادلة تنص علي وجود علاقة.....بين كمية النقود

والمستوي العام للأسعار.

٣- الطلب علي النقود عند كينز يعتمد علي ثلاثة دوافع هي.....

.....

٤- الطلب علي النقود عند فردمان تحدده ثلاث عوامل هي.....

.....

٥- أكتبي معادلة الطلب علي النقود بدافع المعاملات.....

.....

٦- أكتبي معادلة الطلب علي النقود بدافع الاحتياط.....

.....

٧- أكتبي معادلة الطلب علي النقود عند ميلتون فردمان.....

.....

### ثانياً: اختاري الإجابة الصحيحة

١- تنص نظرية كمية النقود علي أن الزيادة في كمية النقود تؤدي إلي زيادة

أ- الدخل النقدي      ب- الأسعار      ج- كل الإجابات خطأ

٢- من عيوب نظرية كمية النقود

أ- ثبات سرعة دوران النقود      ب- استقلال سرعة دوران النقود وكمية النقود

ج- لا شيء مما ذكر

٣- عند فردمان العلاقة بين الطلب علي النقود والدخل الدائم علاقة

أ- عكسية      ب- طردية      ج- كل الإجابات خطأ

٤- يري بومال وتوبين أن العلاقة بين الطلب علي النقود ومعدلات الفائدة علاقة

أ- عكسية      ب- طردية      ج- لا شيء مما ذك

## أداء السياسة النقدية وتنفيذها

### أولاً: تعريف السياسة النقدية

تعرف السياسة النقدية بأنها مجموعة الأدوات والإجراءات التي يستخدمها البنك المركزي للتأثير في السيولة النقدية بغرض تحقيق الأهداف المنوط به تحقيقها، وتنفذ السياسة النقدية من خلال التأثير في جانبي الأصول والخصوم في ميزانية البنك المركزي.

### ثانياً: الأصول والخصوم في ميزانية البنك المركزي

#### ١- الخصوم (المطلوبات)

تشكل العملات المتداولة والاحتياطيات الإجمالية النقدية الجزء الأكبر من جانب خصوم البنك و تأتي أهمية العملات المتداولة والاحتياطيات الإجمالية النقدية من زيادة احدهما أو كلاهما تؤدي إلي زيادة مباشرة في عرض النقود.

أ- **العملات المتداولة:** تشكل العملات الموجودة في خزائن البنوك جزءاً من خصوم البنك المركزي ولكنها تحسب من ضمن الاحتياطيات الإجمالية وليس جزءاً من العملات المتداولة

ب- **الاحتياطيات الإجمالية:** زيادة الاحتياطيات الإجمالية تؤدي إلي زيادة قدرة البنوك التجارية علي الإقراض ومن ثم زيادة عرض النقود، وتنقسم الاحتياطيات البنوك التجارية إلي قسمين : احتياطي قانوني واحتياطي اختياري، الاحتياطي القانوني من نسبة علي الودائع لدي البنوك التجارية تودع إما في خزائن البنوك أو عند البنك المركزي، والاحتياطي الاختياري ما تحتفظ به البنوك في خزائنها أو لدي البنك المركزي زيادة علي الاحتياطي القانوني .

٢- الأصول: تعتبر السندات الحكومية والقروض المخصصة من أهم الأصول في ميزانية البنك المركزي للأسباب الآتية:

١- التغيير في جانب الأصول يؤدي إلي تغيير في الاحتياطيات الإجمالية لدي البنوك التجارية ومن ثم في عرض النقود

٢- حصول البنك المركزي علي عوائد من جانب الأصول وعدم تحمله تكاليف من جانب الخصوم يجعل البنك المركزي يتمتع باستقلالية مالية .

### ثالثاً: خطوات تنفيذ السياسة النقدية

#### ١- أهداف السياسة النقدية

- تحقيق مستوي عال من التوظيف

- رفع معدلات النمو الاقتصادي

- المحافظة علي استقرار المستوي العام

٤- المحافظة علي استقرار سعر الصرف

#### ٢- أدوات السياسة النقدية

##### أ- سياسة الخصم

يسمي سعر الفائدة عند اقتراض البنوك التجارية من البنك المركزي بسعر الخصم، فعندما يعاني الاقتصاد من حالة كساد يخفض البنك المركزي سعر الخصم مما يخفض من سعر الفائدة ومن ثم يزيد الاستثمار، ويستخدم سعر الخصم أحياناً نحو محاربة البنك المركزي للتضخم أو محاولة الضغط عي سعر صرف العملة المحلية في أسواق الصرف عند ارتفاع سعر صرف العملة أو انخفاضه.

ويعد توافر أسواق مالية من أهم الشروط لفاعلية سعر الخصم.

#### ب- تغيير نسبة الاحتياطي القانوني

وذلك بالزام البنوك التجارية الاحتفاظ لدي البنك المركزي برصيد دائن يعتمد علي مقدار الودائع الجارية والزمنية لديها، ويؤدي رفع نسبة الاحتياطي القانوني إلي انخفاض قدرة البنوك علي الإقراض ومن ثم انخفاض عرض النقود.

وفي المملكة العربية السعودية تنص المادة السابعة من نظام مراقبة البنوك بالمرسوم الملكي رقم م/٥ وتاريخ ١٣٨٦/١٢/٢٢ هـ كل بنك يحتفظ لدي المؤسسة بوديعة نظامية لا تقل عن عشرة في المائة ولا تزيد عن سبعة عشر ونصف في المائة، ويمكن أن تتجاوز علي هذين الدين بعد موافقة وزير المالية

#### ج- عمليات السوق المفتوحة

من أهم أدوات السياسة النقدية، ويلجأ اليها البنك المركزي تبعاً لمقتضيات النشاط الاقتصادي فيلجأ إلي بيع السندات إذا كان الهدف تخفيض عرض النقود الي شرائها إذا كان الهدف زيادة عرض النقود. وتتمتع عمليات السوق المفتوحة بالكثير من المميزات فلبنك المركزي يستطيع بيع الكميات التي يراها مناسبة وشرائها .

#### د- الإقناع الادبي

من أهم أدوات السياسة النقدية لأن البنوك المركزية هي جهة الاشراف والرقابة علي البنوك التجارية لذلك أنها تعلم أن ما يطلبه البنك المركزي بطريقة ودية قد يتحول إلي خلاف ذلك.

#### ٢- الأهداف العملية والوسيلة الأخرى للبنوك المركزية

هنالك أهداف أخرى للسياسة النقدية منها معدلات عرض النقود وأسعار الفائدة ويهدف اختيار هذه الأهداف منها

أ- القدرة على القياس

من خلال قياس التغير في الأهداف الوسيطة يتدخل البنك المركزي لتعديل مسار السياسة النقدية عندما تغيّر الهدف الوسيط بمعدل أقل أو أكبر مما هو مخطط له

ب- القدرة على السيطرة

من أهم الشروط الواجب أخذها بالاعتبار عند اختيار هدف وسيط قدرة البنك المركزي على التحكم فيه

ج- القدرة على التأثير في الهدف النهائي

باختيار هدف وسيط ملائم مرتبط بعلاقة مباشرة مع الهدف النهائي.

الاسئلة

أولاً: أكملني

- ١- تنفذ السياسة النقدية من خلال التأثير في.....
  - ٢- تنقسم الاحتياطات الإجمالية إلي قسمين هما.....
  - ٣- من أهم الشروط لفاعلية سياسة سعر الخصم توفر.....
  - ٤- من مميزات عمليات السوق المفتوحة هي بيع.....
  - ٥- سياسة الاقناع الأدبي من أهم سياسات البنك المركزي لأن.....
- .....

ثانياً: اختاري الإجابة الصحيحة

١- تؤثر العملات المتداولة في

أ- عرض النقود      ب- طلب النقود      ج- كل ما ذكر

٢- تؤثر الاحتياطات الإجمالية في زيادة

أ- الاقراض      ب- عرض النقود      ج- أ + ب

٣- في حالة الكساد يخفض البنك المركزي

أ- سعر الخصم      ب- السندات      ج - الأسهم

٤- يؤدي رفع نسبة الاحتياطي القانوني إلي

أ- انخفاض قدرة البنوك علي الاقراض ب- انخفاض عرض النقود

ج- لا شيء مما ذكر

٥- في المملكة العربية السعودية نسبة الاحتياطي القانوني

أ- ١٠%      ب- ١٧%      ج- أ + ب

٦- في حالة تخفيض عرض النقود يلجأ المركزي إلي

أ- شراء السندات      ب- بيع السندات      ج- أ + ب

ثالثاً:

١- عللي: تعتبر السندات الحكومية والقروض المخصصة من أهم الأصول في

ميزانية البنك المركزي؟

٢- ما هي أهداف السياسة النقدية؟

٣- الأهداف العملية والوسيلة للبنوك المركزية لكي تنجح ما هي المقومات التي

تعتمد عليها؟

٤- اذكر أدوات السياسة النقدية؟

## السياسات الاقتصادية

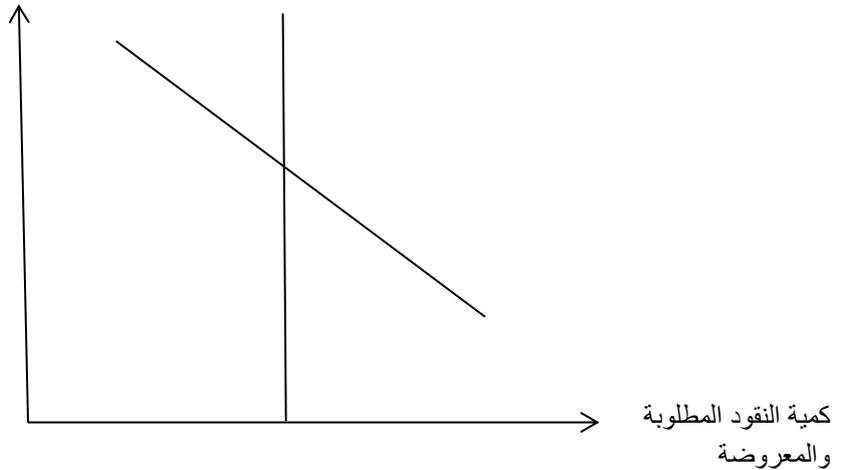
### أولاً: نظرية تفضيل السيولة لكينز

في ظل هذه النظرية يتحدد معدل الفائدة التوازني عند تساوي عرض النقود مع الطلب عليها، ويفترض التحليل نوعين من الأصول يستخدمهما الأفراد مخزناً للثروة نقود سائلة وسندات، وتساوي الثروة الإجمالية الكمية المعروضة من السندات  $B_s$  بالإضافة إلي الكمية المعروضة من النقود  $M_s$  أي أن المجموع الكلي من السندات والنقود التي يطلبها الأفراد  $(M_d, B_d)$  لا بد أن تساوي الثروة ويترتب علي ذلك أن الكمية المعروضة من النقود والسندات تساوي الكمية المطلوبة منها حسب المعادلة

$$B_s + M_s = B_d + M_d$$

$$B_s - B_d = M_d - M_s$$

وتمثل السندات الخيار الآخر عند توزيع الثروات وتدر عائداً يساوي معدل الفائدة الثابت علي السند، وتؤدي زيادة  $M_s$  الفائدة إلي  $M_d$  الفائدة متوقع من النقود مما يترتب عليه انخفاض الطلب علي النقود، لذلك العلاقة بين الطلب علي النقود ومعدل الفائدة علاقة عكسية كما يوضحها الرسم التالي:

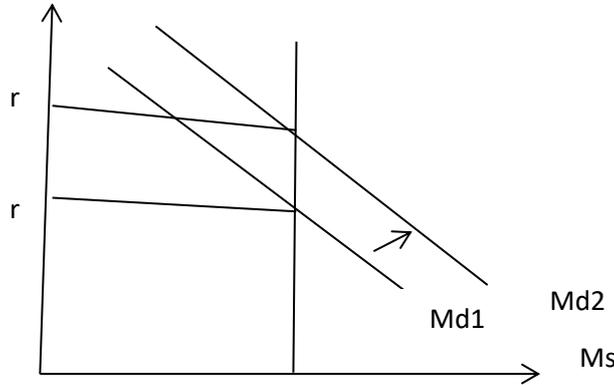


## ١- أسباب انزحاف منحنى الطلب على النقود

يؤدي التغير في معدل الفائدة إلى الانتقال من نقطة إلى أخرى على منحنى الطلب على النقود ومن أهم العوامل المسببة لانزحاف منحنى الطلب على النقود في التحليل الكينزي التغير في الدخل والتغير في المستوى العام للأسعار:

أ- الدخل: الأول: زيادة احتفاظ الأفراد بالنقود مخزناً للقيمة، والثاني: أن زيادة الدخل تؤدي إلى زيادة الطلب على النقود بدافع المعاملات، ويوضح الرسم البياني أن مستوى الدخل من  $Y_1$  إلى  $Y_2$  تسبب بانزحاف منحنى الطلب على النقود إلى اليمين.

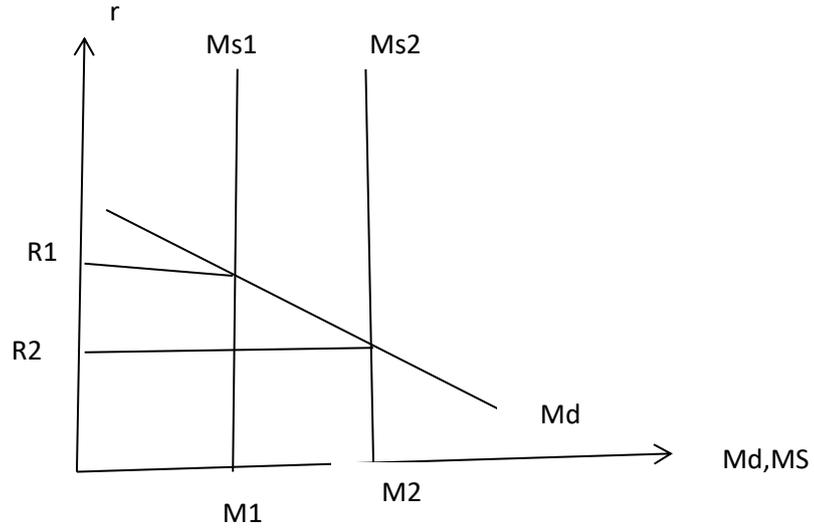
ب- مستوى الأسعار: يري كينز في حالة ارتفاع المستوى العام للأسعار فلا بد من زيادة طلب الأفراد على النقود مما  $M$  ب عليه انزحاف الطلب على النقود إلى اليمين ومن ثم زيادة الفائدة التوازني.



## ٢- انزحاف منحنى عرض النقود

تؤدي زيادة عرض النقود إلى انزحاف منحنى العرض إلى اليمين ومن ثم انخفاض معدل الفائدة التوازني، فزيادة عرض النقود من  $M_1$  إلى  $M_2$  تسببت في انزحاف منحنى العرض إلى اليمين من  $ms_1$  إلى  $ms_2$  وانخفاض معدل الفائدة التوازني إلى

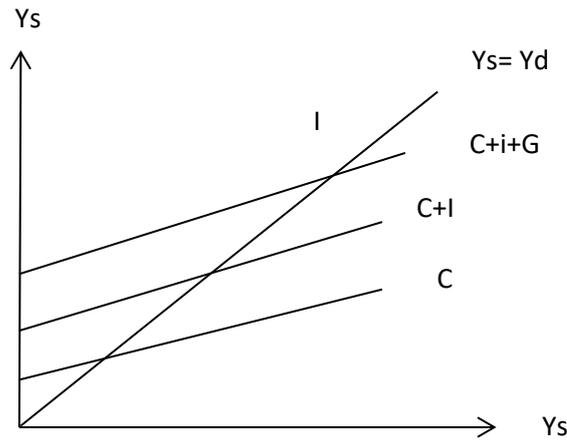
$r_2$



#### رابعاً: اشتقاق منحنى IS, LM

يحدد نموذج IS- LM المستوي التوازني للدخل القومي ومعدل الفائدة  
بافتراض ثبات مستوي الاسعار

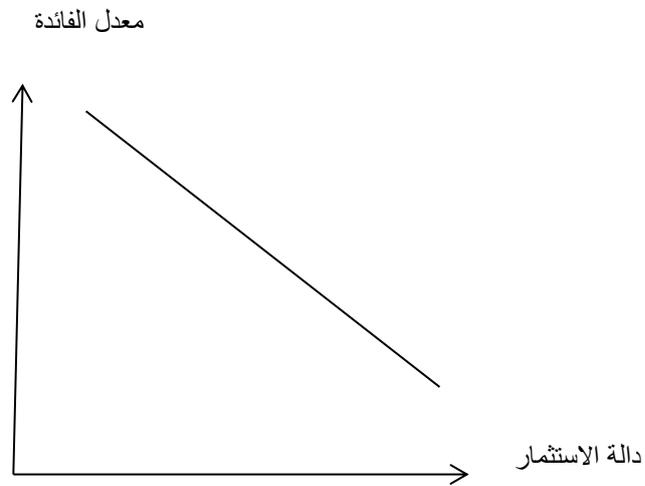
أ- اشتقاق منحنى IS في اقتصاد مغلق يتحقق فيه التوازن في سوق السلع  
عند تساوي العرض الكلي مع الطلب الكلي  $Y_s = Y_d$  كما يوضح الرسم التالي:



ب- اشتقاق منحنى IS

يقابل اشتقاق منحنى IS تتبع التغيير في الانفاق الاستثماري الناشئ عن التغيير في معدل الفائدة للحصول على المجموعات من الدخل القومي ومعدل الفائدة التي يتحقق عندها التوازن في سوق السلع.

، ويوضح الشكل التالي انخفاض مستوى الاستثمار عند المعدلات العالية من الفائدة لذلك تتجه دالة الاستثمار من أعلى إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين

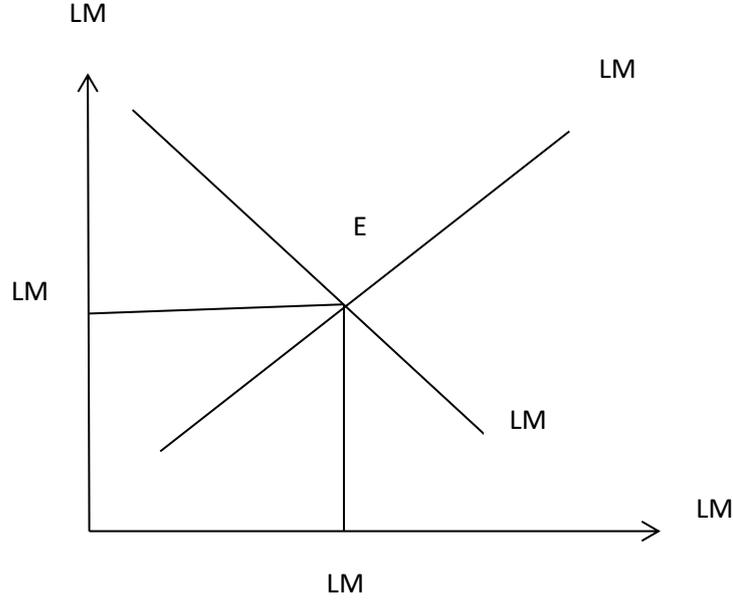


## ٢- التوازن في سوق النقود اشتقاق منحنى LM

يتحقق التوازن في سوق النقود عند تساوي الكمية المعروضة من النقود مع الكمية المطلوبة منها، وتؤدي زيادة الدخل إلى زيادة الطلب على النقود مما يتطلب زيادة معدل الفائدة لتحقيق التوازن في سوق النقود. ويعد التغيير في عرض النقود من أهم العوامل التي تؤدي إلى انزحاف منحنى LM حيث منحنى LM يمثل مجموعات من الدخل ومعدل الفائدة المحققة للتوازن في سوق النقود .

خامساً: التوازن في سوقي النقود والسلع

باستخدام منحنى IS ومنحنى LM يمكن تحديد المستوى التوازني في الاقتصاد للدخل ومعدل الفائدة كما يوضح الرسم التالي



الاسئلة

اولاً: اختاري الإجابة الصحيحة

١- نظرية تفضيل السيولة جاء بها

أ- بومال                      ب- مارشال                      ج- كينز

٢- العلاقة بين الطلب علي النقود ومعدل الفائدة علاقة

أ- طردية                      ب- عكسية                      ج- لا شيء مما ذكر

٣- من أسباب انزحاف منحنى العرض إلي اليمين

أ- زيادة عرض النقود                      ب- نقصان عرض النقود                      ج- لا شيء مما ذكر

٤- الثروة الإجمالية تساوي الكمية المعروضة من

ج- أ + ب

ب- النقود

أ- السندات

**ثانياً : بالرسم البياني وضح**

١- معدل الفائدة التوازني

٢- التوازن في سوقي السلع والنقود

٣- انزحاف منحنى عرض النقود

٤- انزحاف منحنى الطلب على النقود

ثالثاً: ما هي أسباب انزحاف منحنى الطلب على النقود؟